

المجلس 2) | شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة | الشيخ

عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله تعالى ويسن جهر الامام بالتكبير لقوله صلى الله عليه واله وسلم اذا كبر فكبروا وبالتسميع لقوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ويسر مأموم ومنفرد ويرفع يديه - [00:00:02](#)

ممدودتي الاصابع مضمومة ويستقبل ببطونهما القبلة. الى حذو منكبيه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد اه مر - [00:00:22](#)

في الدرس الماضي جملة من مسائل المتعلقة بالمشي الى الصلاة وآ وغير ذلك وبدأ بمصنف رحمه الله بصفة الصلاة هنا عند بدايتها يرفع لا في في التكبير لما جاء الى التكبير تكلم عن التسميع والتحميد لان قبله - [00:00:42](#)

اه في الله اكبر والاخرس يحرم بقلبه ولا يحرك بلسانه. وكذا حكم القراءة والتسبيح وغيرهما. ويسن جهر الامام بالتكبير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبروا نعم اه اه التكبير عندما يريد الانسان ان يكبر تكبيرة الاحرام - [00:01:13](#)

يرفع يديه الى حجم منكبيه او الى اذنيه. كل منهما جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع اليدين في هذا الموضع الذي هو تكبيرة الاحرام وعند الركوع والرفع منه - [00:01:34](#)

وعند القيام من التشهد الاول هذه اربعة مواضع الثلاثة الاولى التي هي تكبيرة الاحرام عند اعرف منه هذي ثبت في الصحيحين واما عند القيام من التجاوز الاول فهذا ثبت في صحيح البخاري. فهذه المواضع التي يرفع الانسان بها يديه. عند التكبير - [00:01:50](#)

فهو يرفع يديه اه ممدودة الاصابع يعني مضمومة ويجعلها وكذلك جاء ايضا انه يجعلها حذو الى اذنيه. وكل منهما ثبت في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان فعل هذا او فعل هذا - [00:02:14](#)

انك الله حق. نعم. الى حذو منكبيه ان لم يكن له عذر. ان لم يكن له عذر. اما اذا كان ما يستطيع يرفع يديه انه يرفع على حسب استطاعته. يرفعه على حسب استطاعته ولو لم يصل الى مكانه. ولو لم يصل الى منكبيه. نعم - [00:02:34](#)

ويرفعهما اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين ربه. هذا هو المقصود من رفع اليدين. يعني كون الانسان رفع يديه يعني كان انه كشف الحجاب بينه وبين ربه ومعنى انه اقبل على الله واتجه الى صلاته ودخل في مناجاة الله سبحانه وتعالى فيكون بذلك - [00:02:53](#)

كآ وصل او صار الى هذه الحال التي بها اقبل على الله عز وجل ودخل في صلاته وقال الله احذر فيكون اه مقبلا على صلاته فقال ان هذا اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين ربه هذا هو المقصود - [00:03:13](#)

خذ من آ كون الانسان يرفع يديه. نعم. كما ان السبابة اشارة الى الوجدانية كما نسبابة اشارة الى الوجدانية عندما نتشهد الانسان اقول اشهد ان لا اله الا الله يعني ويرفع اصبعه اشارة الى الوجدانية وان الله - [00:03:33](#)

الا واحد وهو الله آ المعبود وحده لا شريك له اشهد ان لا اله الا الله ان هو الله الحق هو المعبود وحده وغيره ولا يعبد معه وجميع انواع العبادة يجب ان تكون خالصة لله سبحانه وتعالى والا يشرك معه احد فهذا - [00:03:51](#)

اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين ربه وانه دخل في صلاته واقبل على الله يناجيه وهذا الذي هو لشرف الاصبع اشارة الى وحدانية الله عز وجل وانه الواحد في الوهيته والوهيته واسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. ثم - [00:04:11](#)

الايسر بكفه الايمن. ثم يقضي ركوعه الايسر بكفه الايمن والسنة جاءت بان وضع اليد يكون على على ثلاثة اشياء على وعلى الساعد

وعلى الكف. فيكون تكون اليد اليمنى على على اشياء ثلاثة - 00:04:31

يعني بعضها على الاساعد وبعضها على الرسخ الذي في المفصل بين الكف والساعد وبعضها على الكف فيضعها عليها وان يكون ذلك اه مصنف قال تحت سترته وقد اه جاء الحديث - 00:04:58

الصحيح بانه على صدره. واما الحديث الذي فيه السرة ففيه ضعف. يعني وضعها تحت السرة فيه ضعف. والذي صح ووضعه على الصدر ثم يقبض كوعه الايسر بكفه الايمن ويجعلهما تحت سترته ومعناه ذل بين يدي ربه عز وجل - 00:05:18

المقصود من هذا الفعل في الصلاة هو الحكمة منه الذل امام الله والخضوع امام الله سبحانه وتعالى ولهذا لا يصلح ان تقوم امام اي مخلوق. لا حي ولا ميت عندما يأتي الى اي مخلوق مهما كان فلا يرى يعمل هذه الهيئة امامه لان هذه هيئة خاصة في الصلاة -

00:05:38

وهي لمنجاة الله سبحانه وتعالى وفيها ظهر الذل والخضوع والانكسار بين يديه سبحانه وتعالى. فهذه هيئة لا تصلح الا في الصلاة وهي ذل لله وخضوع لله الا تسلم تستعمل مع المخلوقين - 00:06:03

للاحيا والاموات ولهذا عند زيارة القبور ولا سيما عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فالانسان لا يجوز له ان يعمل هذه الهيئة لان هذه الهيئة من خصائص الصلاة ومعلوم ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهريهم كان الواحد منهم يأتي حتى - 00:06:19

يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. وما كان يعمل هكذا اذا وصل اليه ووقف امامه وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته - 00:06:41

ما كان بين ظهورهم فكذلك لا يفعل ذلك عند قبره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لان هذه هيئة خضوع وذل وهي من خصائص الصلاة ويستحب نظره الى موضع سجوده في كل حالات الصلاة - 00:06:51

يعني ان الانسان عندما يدخل في الصلاة ينظر الى مكان سجوده. ما ينظر آا امامه ولا يمين ويسره وانما ينظر الى مكان سجوده لان لان النظر الى صار الى مكان واحد يختلف عما اذا كان لمناظر متعددة - 00:07:09

يعني ينظر هنا وينظر هنا ينظر فوق وتحت ويمين ويسار فانها تتعدد المراتب ويكون التشويش ويكون الانشغال لكن اذا كان الى مكان واحد والى موضع واحد فانه آا يكون في ذلك ادعى لخضوعه والى عدم تشوشه - 00:07:31

فيكون ذلك نظره الى موضع سجوده ثم قال الا في التشهد فانه ينظر الى الا في تشهد فانه ينظر الى سبابته عندما يقول اشهد ان لا اله الا الله ينظر الى سبابته. انا ما اعلم يعني شيء يدل على هذا ما ادري هل فيه دليل او ما فيه دليل - 00:07:51

ما عندي علم في هذا فيما يتعلق بالنسبة للسبابة. واما بالنسبة للسجود فقد جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قل لحديث ابن الزبير لا يجاوز بصره اشارته. من هنا موجود؟ تقريرات. في الشرح؟ ايه. ما اعرف يعني ما اعرف شيئا عن عن ما اعرف عنه - 00:08:12

كيف ثم يستفتح سرا فيقول سبحانك اللهم وبحمدك اي انزهك عما لا يليق بجلالك يا الله وبحمدك قيل اجمع لك بين التسبيح والتحميد وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - 00:08:32

ثم يفتتح سرا لان دعاء الاستفتاح لكتابته سرا يأتي به الامام والمأموم والمنفرد. كل منهم يحصل لهم ذلك ولكن في حال السر ليس جهرا وهذه اه هذه هي السكتة التي تكون قبلها بعد التكبير وقبل القراءة الجهرية - 00:08:51

هي الاتيان بالاستفتاح وهي وهي السكتة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي للاستفتاح ويكون ذلك سرا ويكون من كل من الامام والمأموم والمنفرد ويكون ذلك بافتتاح الصلاة عند افتتاح الصلاة يعني في اولها فليتكرر يعني في اه في اه ركعاتها وانما يكون في الركعة الاولى لانها استفتاح - 00:09:15

كل صلاة ودخول في الصلاة اول ما دخل فيها يأتي بهذا الاستفتاح. ولهذا قيل الاستفتاح يعني استفتاح الصلاة. استفتاح الصلاة يعني اول شيء قوله بعد ان يقول الله اكبر التي هي دخوله في الصلاة هو افتتاحها بهذا الذكر والدعاء وقد جاء - 00:09:43

النبي صلى الله عليه وسلم بصيغ متعددة وكل ما ثبتت في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا اتى به الانسان فانه اتى بما هو حق والعلماء منهم من اختار يعني بعض الاستفتاحات - [00:10:03](#)

وهذا يعتبر يسمى اختلاف التنوع وليس من قبيل اختلاف التضاد في ان الحق انواع ان اخذ بهذا فهو حق وان اخذ بهذا هو حق فلا يقال ان من اخذ بهذا مخالف لمن اخذ بهذا وان فيه تفاوت لا كل منهم على حق - [00:10:22](#)

وكل منهم مصيب للحق كل منهم نصيب الحق لان الحق انواع ليس نوعا واحدا يعني له اختلاف يتضاح يصيبه من يصيبه ويخطئ من يخطئ لا هذا كل مثلا من اتى بشيء منه فقد اخذ بحق واخذ بما جاء فيه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:42](#) وبعض اهل العلم اختار هذا الدعاء الذي هو ذكر الله عز وجل سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وعلى جدك ولا اله غيرك. سبحانه اللهم وبحمدك التسبيح تنزيه الله عز وجل عما لا يليق به. والتحميد الثناء عليه. فيكون الانسان جمع بين التنزيه وبين الثناء -

[00:11:03](#)

بين نفي وتنزيه الله عن كل ما لا يليق به والثناء عليه فيما يليق به والثناء عليه بما يليق به بذلك جامعا بين هذا وهذا بين التسبيح والتحميد سبحانه اللهم وبحمدك - [00:11:26](#)

ويكون جمع بين التنزيه والمدح والثناء وتبارك اسمك يعني من معانيه ان البركة تنال بذكره وباسمه سبحانه وتعالى وايضا تبارك هذه الكلمة لا تقال الا لله عز وجل كما ان تعالى لا تقال الا لله سبحانه وتعالى فلا يقال تبارك فلان وتعالى فلان وانما يقال هذا لله وحده -

[00:11:43](#)

بارك الله تعالى الله هذا هو الذي يقال له ذلك. اعاد الله عما يقولون ما يقال في مخلوق تعالى يا فلان عما يقول فلان او عما يقول الناس لان هذه من خصائص الله عز وجل مثل كلمة سبحانه ايضا لا تقال لله الا لله عز وجل تبارك وسبحانه وآ - [00:12:10](#)

هذه لا تضاف الا الى الله سبحانه وتعالى ثم ايضا الاسم هنا يعني آ اسم مفرد مضاف الى معرفة فيعم جميع الاسماء فيعم جميع الاسماء يعني اسماءه مباركة وكلها خير وبركة ومشملة على البركة فليس للمقصود بذلك اسما واحدا - [00:12:32](#)

آ اسم واحد وانما المقصود بذلك اسماء الله عز وجل كلها لان الاسم المفرد اذا اضيف الى معرفة فانه يعم ويكون عاما مثل قول الله عز وجل عن مريم على قراءة الجمهور جمهور القراء مريم المملكة عمران في احسن فرجها ونفخنا في - [00:12:56](#)

روحنا صدقت في جنة ربها وكتابه يعني جمهور القراء على كتابه وقراءة حفص اه عن عاصم التي بين ايدينا وكتبه وكتابه وكتبه وكتبه وكتبه ليس منها تنافي لان كتابه مفرد مضاف لا نعرفه وهو مثل كتبه فهو مثل كتبه لا فرق بين هذا - [00:13:19](#)

وهذا وكذلك هنا آ تبارك اسمك اي اسماءك يعني انها يعني تباركت وانها ذات بركة تبارك اسمه تعالى جدك يعني آ الجد هو العظمة تعالى جدك اي جلت عظمتك جلت عظمتك فالجد هنا بمعنى العظمة - [00:13:41](#)

ويأتي الجد مرادا به الحظ والنصيب كما في الحديث الاخر في الدعاء ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك وانما ينفعه العمل الصالح فالجد هنا من الحظ والنصيب والجد في هذا الدعاء دعاء الاستفتاح بمعنى العظمة - [00:14:06](#)

ومنه قول ما ذكر الله عن الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ولا اله غيرك ولا اله غيرك هذا هو معنى لا اله الا الله يعني لا اله الا الله لا معبود بحق سواك لا معبود في الارض ولا في السماء بحق سواك - [00:14:26](#)

الملائكة الذين هم في السماء الجن والانس الذين هم في الارض لا يصرف لاحد منهم شيء من انواع العبادة بل العبادة له وحده لا شريك له ولا معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى. واما المعبودات سواء كانت عبادة الملائكة او عبادة الجن او عبادة الانس - [00:14:47](#)

او عبادة الجمادات او الحيوانات او ما الى ذلك هذه الهة آ باطل اتخذت الهة باطل والالوهية الحق انما هي خاصة بالله. ولهذا فان معنى لا اله غيره اي لا معبود بحق - [00:15:09](#)

سواك واما المعبودات التي اه تتخذ وتعبد مع الله فانها الهة باطل الهة باطل والاله بحق هو الله وحده لا شريك له ولا اله غيرك وهذا هذا هو معنى لا اله الا الله. لان لا اله غيرك هي بمعنى لا اله الا الله. نعم - [00:15:28](#)

ويجوز الاستفتاح بكل ما ورد لما ذكر هذا الاستفتاح الذي اختاره الامام احمد رحمة الله عليه آ وقد عرفنا ان هذا كله من اختلاف

التنوع قد يجوز دعم كل ما ورد كل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ به فقد اخذ بحق - [00:15:54](#)

وقد اخذ بدليل وعول على دليل وكما عرفنا هذا من خلاف التنوع ان اخذ بهذا فهو نصيب وان اخذ في هذا مصيب ان هذه انواع للحق وليس من قبيل اختلاف التضاد الذي يلحقه يكون فيه واحد وهو الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحاكم فاصاب فله اجران وليس هذا - [00:16:12](#)

فاخطأ فله وجه واحد هذا اختلاف التضاد. طالما اختلاف التنوع فكله حق. وليس فيه شيء غير حق. ثم يتعوذ سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يتعوذ سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:16:36](#)

وهذا للقراءة لان لان القراءة يعني امر الله بان الانسان عندما يريد القراءة فانه يتعوذ بالله. واذا قرأها القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فهو سيقراً القرآن فيستعيز بالله قبل ان يقرأ القرآن يستعيز بالله من الشيطان الرجيم - [00:16:55](#) وكيفما تعوذ من الوالد فحسن يعني انه يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكيف نتعوذ من الورد فحسن لانه وارد بصيغة متعددة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وكذلك ورد بصيغة متعددة فقال كيف ما تعود من الورد فحسن؟ يعني مثل ما قال في قضية الاستفتاح - [00:17:13](#)

اه اي اذا استفتح باي ما ورد فحسن فكذلك اذا تعود في اي شيء قد ورد فحسن من صيغ الاستعاذة ثم يبسمل سرا فيقول بسم الله الرحمن الرحيم. ثم يبسمل سرا فيقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:17:33](#)

بسني سرا يأتي بالبسملة فيقول بسم الله الرحمن الرحيم ويأتي بها سرا. الاستفتاح والاستعاذة والبسملة كلها يأتي بها سرا كلها يؤتى بها سرا استحباباً؟ آآ السنة السنة جاءت بهذا يعني ليس يعني آآ يعني ليس واجبا - [00:17:56](#)

ولكن لا شيء لا شك انه من المستحب من الاشياء المستحبة والسنة جاءت بهذا لا يجهر الانسان بها لان ما وردت السنة لكن لا يقال ان هذا من الاشياء الواجبة انه لو حصل اه حصل خلاف ذلك معناه انه ترك واجب مثل ما مر في قضية اه يرفع - [00:18:16](#)

الصوت بالتكبير وبسم الله لمن حمده اه لو انه نسي وحصل منه انه فعل ذلك سرا لا يقال انه ترك واجبا فالصلاة صحيحة وان لم يجهر فهذا كذلك لا وليست من الفاتحة ولا غيرها بل هي اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى سوى براءة والانفال - [00:18:36](#) وهذه البسملة اختلف فيها العلماء منهم من قال انها جزء من الفاتحة وانها جزء من كل سورة من سور القرآن التي يؤتى بها يعني جزء من السورة التي آآ التي بعدها او التي ذكرت السورة - [00:19:02](#)

بعد البسملة ومنهم من قال انها اية من القرآن ولكنها ليست جزءا من السورة وانما هي اية قبل الفاتحة بين كل سورتين من سور القرآن الا ما بين الانفال والتوبة فانه لا يؤتى بها. وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:19:22](#)

وعثمان رضي الله عنه وارضاه لما جمع القرآن في مصحف واحد آآ اثبتوا بسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة وقبل كل سورة الا آآ بين التوبة والانفال فلم يذكروها فدل على ان - [00:19:42](#)

انها قرآن وهم لا يثبتون في داخل المصحف الا ما هو قرآن وهم لا يثبتون في المصحف الا ما هو قرآن ولكنه ليس متفقا على انها قرآن. لان فيها خلاف بين اهل العلم. مختلف فيها. ولكن الراجح - [00:20:02](#)

انها قرآن وانها يعني اية تفصل بين آآ كل بين سور الا بين التوبة قال وايضا قبل الفاتحة تكون قبلها وبعض اهل العلم يقول انها جزء من الفاتحة والاية سبع ايات والفاتحة سبع ايات واولها بسم الله الرحمن الرحيم - [00:20:18](#)

والقول الثاني يقول انها ليست من الفاتحة ولكنها اية مستقلة اوتي بها قبل الفاتحة وقبل غيرها والفاتحة سبع ايات وعلى هذا قول الفاتحة تكون للاية السابعة تبدأ من قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين. تقول صراط الذين انعمت عليهم المغضوب عليهم ولا

الضالين آيتين - [00:20:40](#)

لان الفاتحة سبع ايات ومن قال ومن قال ان البسملة ليست من الفاتحة وهي سبع فان غير المغضوب عليهم ولا الضالين هي الاية آآ السابعة ويدل لهذا الحديث الذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الحي وهو حديث قدسي قال الله عز وجل

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قسمين - [00:21:03](#)

فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال لا اثنى علي عبدي واذا قال ما لك يوم الدين قال مجنني عبدي واذا قال اياك قال هذه بين عبدي لي ولعبي ولعبي ما سأل - [00:21:32](#)

واذا قالت هذه لعبي هذه لعبي فذكر الفاتحة وبدأ بالحمد لله رب العالمين وقال انه قسمها بينه وبين عبده آ نصفين وعلى كل محل خلاف ولا وليست متفقا عليها كغيرها من القرآن ولكن كون الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اثبتوها في داخل المصحف -

[00:21:45](#)

وهم لا يثبتون الا ما هو قرآن يدل على انها قرآن لكن هل هي آ جزء من الفاتحة او انها ايات مستقلة في ذلك خلاف بين اهل العلم. نعم وتسكن كتابتها اوائل الكتب كما كتبها سليمان عليه السلام وكما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يفعل - [00:22:09](#)

كتابتها في اوائل الكتب المراسلات يكتب كتاب نقول بسم الله الرحمن الرحيم كما كان يفعل ذلك في مكاتباته ومراسلاته يبدأها ثم يقول من محمد رسول الله الى فلان محمد رسول الله الى فلان فيأتي بها قبر يؤتى بها قبل الرسائل ولكن ليست كما جاء في عن

[00:22:32](#) سليمان -

حيث ذكر آ ذكرت بعد انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم لا يقال انه من فلان وانه بسم الله الرحمن الرحيم او من فلان

[00:23:02](#) بسم الله الرحمن الرحيم -

الرسول صلى الله عليه وسلم الذي جاء عنه انه كان يأتي به اولا ثم يقول بمحمد رسول الله. واما ما ذكره الله عن سليمان فهو المرسل على التسمية. قال انه لسليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. واما في شريعتنا فانه جاء تقديم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:23:12](#)

على من غلام من محمد رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم قل محمد رسول الله الى فلان. نعم وتذكر في ابتداء جميع الافعال وهي تطرد الشيطان. وتذكر في جميع الافعال الانسان عندما يفعل فعلا يسمى الله عز وجل. يسمى الله عز - [00:23:32](#)

وهي فضلة الشيطان لانها التسمية وذكر اسم الله عز وجل يطرد الشيطان ولهذا جاء يعني في الحديث اما الانسان اذا كان يأخذ ولم يسمى شاركة الشيطان في اكله واذا دخل بيته ليسمي شاركة الشيطان في مبيته ويقول الشيطان - [00:23:50](#)

لاتباعه اذا دخل الانسان وسمى قال لا مبيت لكم لا مبيت لكم اذا دخل بيته يسمى قال الشيطان لاتباعه لا مبيت لكم يعني معناه انه

حصل منه التسمية التي يغضب الشيطان واذا اكل قال لا مبيت لكم ولا طعام يعني ما في لا اكل ولا ولا مبيت - [00:24:11](#)

لان اسم الله ذكر عند آ هذه عند هذه الافعال فكانت يطرد الشيطان نعم قال احمد لا تكتب امام الشعر ولا معه. قال احمد لا تكتب

[00:24:31](#) امام الشري ولا معه -

قال بعض اهل العلم لان الشعر يغلب عليه الكذب ويكون فيه الذم الهجاء ويعني يكون فيه الكذب لكن قال بعض اهل العلم اذا كان ان

الشعر يتعلق في بيان الدين وفي نصرة آ - [00:24:46](#)

اه دين وبيان للاحكام الشرعية فلا بأس. يعني من ذلك لا بأس من كتابتها قبله. وانما الشيء الذي يعني فيه اه محاذير هو الذي فيه

كذب هذا هو الذي لا تكون معه - [00:25:09](#)

لان اه الله يسان عن ان يذكر مع شيء باطل وان شيء اه غير حق ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متوالية مشددة ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متوالية

ومشددة مرتبة يعني ما يكون يقدم بعضها على بعض ما يقول مالك يوم الدين الرحمن الرحيم لا يقدم اية على اية كنا تأتي على

الترتيب الحمد لله رب العالمين - [00:25:25](#)

الرحمن الرحيم ما لك يا مدير؟ متوالية ما في فواصل. قال الحمد لله رب العالمين ثم يسكت مدة ثم بعد ذلك يقول الرحمن الرحيم

يعني لابد من الترتيب ولابد من التوالي في القراءة ما يقدم اية على اية - [00:25:54](#)

سيكون في ذلك مخالفة للترتيب ولا يفصل يعني فصلا طويلا فيكون فيه عدم توالي. فيكون فيه عدم توالي مشددة يعني الشدات

التي فيها يأتي بها على هيئتها. لان الشدة يعني مكونة من حرفين. وتشير - [00:26:10](#)

الى حرفين بل واتى بها من غير شدة لنقصت المشدد اذا اتى به من غير تجديد صار في نقص في الكلام. وخلل في الكلام. ولكن يأتي

بها مرتبة متوالية مشددة - [00:26:30](#)

يعني يأتي بشداتها لكن من غير تكلف. نعم وهي ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهي ركن في كل ركعة من ركعات الصلاة - [00:26:43](#)

وفي حق الامام والمنفرد هذا باجماع لا خلاف في ذلك الامام المفرد باجماع واما المأمون ففيه خلاف منهم من قال ان انها ركن في حقه ايضا سواء في السرية او الجهرية ومنهم من قال انها لا ليست ركنا لي وانما الامام يتحملها في الجهرية والسرية ومنهم من قال انها - [00:26:59](#)

تلتزم في السرية ولا تلتزم في الجهرية. والقول الذي يدل عليه الدليل انها تجب على المأموم دائما وابدا ولو كان الامام يقرأ يعني في تورة لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه انه قال ما لي انازع القراءة لعلمكم تقرأون خلف ايمانكم لا تقرأوا لا تفعلون الا بفاتحة الكتاب ودل - [00:27:25](#)

مفاتيح الكتاب يؤتى بها وان الذي لا يفعل عند القراءة هو قراءة سورة. قراءة غير الفاتحة. واما الفاتحة فعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن واياها التنصيت الذي جاء بقوله لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فاذا القول الصحيح انها - [00:27:45](#) يعني يجب على المأموم كما انها تجب على الامام والمنفرد وتسمى ام القرآن لان فيها الالهيات والمعاد والنبوات. وفيها اثبات القدر والاياتن الاوليان يدلان على الالهيات. وقوله مالك يوم الدين يدل على المعاد. واياك نعبد واياك - [00:28:07](#) الامر والنهي والتوكل واخلاص ذلك كله لله. وفيها التنبيه على طريق الحق واهله والمقتدى بهم. والتنبيه على طريق الغي والضلال ثم ذكر ان ان الفاتحة يقال لها ام الكتاب وهي افضل سورة في القرآن كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:32](#)

وهي ام الكتاب لانها مشتملة على الالهيات وعلى المعاش وعلى القدر وعلى اخلاص العبادة لله عز وجل وعلى الحث على طريق آ الذين لازموا التوحيد وتحذير من طريق الذين جانبوا التوحيد وهم الضالون وهم المغضوب عليهم المغضوب عليهم والضالون ثم بين اشتمالها - [00:29:00](#)

وقال ان قوله الحمد لله رب العالمين يدل على الالهيات يعني على الحمد لله رب العالمين وهذا يدل على توحيد الربوبية والالوهية ولا اسمه صفات لان الحمد لله رب العالمين - [00:29:28](#)

الحمد لله حيث الالوهية لان اضافة الحمد الى الله يعني اه فعل العبد اضيف الى الله عز وجل وحمده. الانسان حمد ربه يعني مثل كونه يدعوه ويرجوه ويخافه هذا كله يعني من انواع العبادة. فهو حمد الله سبحانه وتعالى الحمد لله هذا توحيد الالوهية - [00:29:43](#)

رب العالمين في توحيد الربوبية وتوحيد اسمى وصفات لان من اسماء الله الرب ويا هدى وان جاء مضافا الى العالمين الا انه جاء مفردا في القرآن كما قال الله عز وجل سلام قولا من رب رحيم سلام قولا من رب رحيم فجاء غير - [00:30:06](#) مضاف وغيره مقيد يعني جاء مطلقا فهو من اسماء الله سبحانه وتعالى ففيه آ هذه الجملة وحدها توحيد الربوبية وتوحيد الاسمى والصفات وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد الالوهية في الحمد لله والربوبية في كونه رب العالمين ومن اسمائه الرب توحيد الاسماء والصفات الرحمن - [00:30:27](#)

توحيد اسمى وصفات لان الرحمن الرحيم اسلام من اسماء الله ويدلني على صفة من صفات الله وهي الرحمة ما لك يوم الدين يدل على الميعاد يعني يوم الدين يوم الجزاء والحساب - [00:30:52](#)

وهو المعادي الناس يبعثون ويحشرون ويحاسبون ويجازون فمن يعمل ان يصلي ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره مالك يوم الدين عن هذا اياك نعبد واياك نستعين يدل على اه اخلاص العبادة لله عز وجل - [00:31:06](#)

الانسان يخلص عمله لله ويجعل عبادته خالصة لوجه الله فلا يعبد الا الله ولا يستعين باحد سواه. جميع انواع العبادة تكون خالصة لله سبحانه وتعالى ثم اهدنا الصراط المستقيم هذه توحيد الالوهية - [00:31:23](#)

لانه طلبوا من الله الهداية وسؤال وهو دعاء والدعاء عبادة. وقال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة. وقالوا ان مساجد الله ثلاثة

جمع الله طلبكم ادعوني استجب لكم الذين يسكنون عن عبادتي سيدخلون جهنم فجعل الدعاء من العبادة لانه قال ادعوني -

[00:31:40](#)

تجيب لكم عن عبادته فهو من جملة العبادة. وقد قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة. فاذا اهدنا الصراط المستقيم وطلب الهداية كالصراط المستقيم هو الانسان هو الهداية والصراط المستقيم اعظم من حاجته الى الطعام والشراب. لان حاجته للطعام

[00:32:00](#) والشراب غذاء -

جسده في هذه الحياة الدنيا وهو يعيش في هذه الحياة الدنيا وغذاء عيشه فيها الاكل والشرب لانه اذا ما اكل وشرب مات واما

الآخرة فزادها الهداية الى الصراط المستقيم في الآخرة وللآخرة الهداية المستقيم - [00:32:23](#)

قالوا تزوجوا فان خرجت للتقوى. فيها زاد الآخرة وحاجة الانسان الى ان يأتي ب زاد الآخرة اعظم من حاجته الى ان يأتي ببلاد الدنيا.

لان الدنيا منتهية ولا بد من الموت واما الآخرة فما فيه الا سعادة او شقاوة - [00:32:43](#)

وليس هناك الا الجنة او نار فمن وفق لسبيل الهداية اخذ به ومن خذل اخذ بطريق الشقاوة الى غاية سيئة والعياذ بالله اهدنا الصراط

المستقيم الصراط المستقيم واحد وهما جاء عن الله - [00:33:03](#)

في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن

سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:33:24](#)

آ ليس هناك آ سبيل يوصل الى الله عز وجل فيه السلامة والنجاة الا ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من الكتاب والسنة ما

جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من الكتاب والسنة. كما قال الله عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:33:36](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الهدية الى الصراط المستقيم هي خاصة يعني بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لا يبحث عن

الهداية الصراط المستقيم في غير ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. الهداية في الصراط المستقيم محصورة فيما - [00:34:00](#)

الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ما تكونوا بطرق محدثة وبمبتدعات ومحدثات ومنكرات ما انزل الله بها من سلطان بل تكون بما

جاء به النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في بيان - [00:34:18](#)

آ آشهد ان محمدا رسول الله يقول طاعته فيما امر وتصديقه فيما احور واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شره. والا

يعبد الله الا بما شرع - [00:34:35](#)

لا يعبد بالبدع والمحدثات والمنكرات هذا فيما انزل الله بها من سلطان والنبي عليه الصلاة والسلام قال فانه من يعيش منكم فسيروا

اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي يعني الاختلاف الكثير هذه طرق متعددة - [00:34:47](#)

منحرفة عن الجادة هو الطريق الواحد المستقيم فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين لا يتمسكوا بها وعظوا عليها

بالنواجذ. واياكم محدثات الامور. يعني وحدات الامور هي التفرق الذي اشار اليه في الاول وهو كثير. حيث قال فانه من يعيش منكم

فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي ثم قال - [00:35:03](#)

فرغب وراها رغب في سنن وحذر من البدع اذا عبادة الله عز وجل بغير ما شرع هي عبادة مردودة على صاحبها لقوله صلى الله عليه

وسلم من احدث في امرنا ما ليس - [00:35:26](#)

وهذا لفظ متفق عليه بين البخاري ومسلم وفي لفظ المسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فرض قد عرفنا ان العبادة لا بد فيها من

شرطين ان تكون خالصة لله وان تكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:41](#)

فان وجد الاخلاص بدون متابعة فالعمل مردود. لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا يسأل امره فرد. وان وجد العمل اه اه اه على

وفق السنة ولكن اشرك مع الله تعالى به غيره رد على صاحبه لقول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه - [00:35:58](#)

هذا ان نثوره وقال عليه السلام انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه لا بد من هذا ولا بد من

هذا فاذا الهداية في الصراط المستقيم هذه اهم شيء يحتاج الى الانسان واهم شيء ان يحرص عليه الانسان ولهذا فرض الله على

الناس ان يقرأوا - [00:36:18](#)

الفاتحة في كل ركعة من ركعات صلاة وفيها هذا الدعاء لان حاجتهم اليه اعظم من حاجتهم الى الطعام والشراب. ثمان هذا الصراط المستقيم هو طريق المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:36:37](#)

اذا يسأل الله عز وجل ان يسلك به طريق هؤلاء ليكون معهم وان ويسأله ان يجنبه طريق الذين خالفوهم وهم المغضوب عليهم الضالون وهم المغضوب عليهم اليهود والنصارى الضالون علشان يسأل الله عز وجل ان يوفقه لطريق المنعم عليهم وان يجنبه طريق المغضوب عليهم والضالين. وان يجنبه طريق المغضوب - [00:36:54](#)

الف ولا الضالين فهي مشتملة على التوحيد ومشتملة على المعاد وقال انها مشتملة على القدر ولعل اخذها من القدر في اه كون الناس ينقسمون الى قسمين الى شقي وسعيد والاية والسورة مشتملة على هذا - [00:37:18](#)

لان في طريق المنعم عليهم هو طريق المغضوب عليهم والضالين. وهؤلاء كل الذي حصل هو بقضاء الله وقدره. لكن ليس هم مجبرين على هذا وليس له ارادة ولا مشيئة بل من احسن - [00:37:40](#)

فقد فعل سلك سبيل الاحسان واخذ باسباب الاحسان والله قدر ذلك عليه وايضا من شقي اخذ بعقله وارادته ومشيتته في طريق الشقاوة ولا يخرج ان يكون الله قدره عليك. ولكن - [00:37:58](#)

لا يقال انه مجبور بمعنى انه لا يستطيع ان اه يفعل الا هذا الشيء وانه مثل الشجر لتحركه او الريش الذي يطير في الهواء او المرتعش اللي ترتعش يده لا بل للانسان ارادة ومشيتته كما قال الله عز وجل - [00:38:17](#)

ويستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين ولهذا جاءت الرسل وانزلت الكتب واذا كان الناس مجبورين ليس تجي الرسل تنزل الكتب؟ ما في حاجة على قول هؤلاء المبصرين الذي يقول - [00:38:37](#)

مجبور وانه لا يستطيع ان يفعل شيء وان كل شيء خارج عن ارادته لا له ارادة هو شيعة لكنها تابعة لمشيئة الله فاذا القدر يؤخذ من كون الاية او الصورة مشتملة على تقسيم الناس الى هداة وضلال - [00:38:51](#)

اناس وفقوا للطريق المستقيم واناس خذلوا ولم يوفقوا للصراط المستقيم وصار وكان وذلك حاصل بقضاء الله وقدره ولكن من احسن حصل احسانه بارادته ومشيتته التابعة لمشيئة الله وارادته ومن اساء حصلت اساءته بمشيئته وارادته - [00:39:10](#)

التابعة بمشيئة الله بويرز ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله اصحابه قالوا يعني اه اه اخبرهم بان كل شيء مقدر قالوا الا نتكل على كتابنا ويدعي العمل؟ قال لا اعملوا فكل من يسر لما خلق له - [00:39:30](#)

فالغاية ميسر مقدرة والوسيلة مقدرة. والله عز وجل قدر ان هذا يكون شقيا وقدر انه يعمل اعمالا صالحة قدر ان هذا يكون سعيدا وقدر اعمالا صالحة يفعلها وتؤدي به الى هذه الغاية الحسنة. وقدر ان هذا يكون شقيا وايضا قدر ان يكون منه - [00:39:47](#)

سيئة آآ توصله الى تلك الغاية السيئة. نعم ويستحب ان يقف عند كل اية لقراءته صلى الله عليه واله وسلم. ويستحب ان يقف عند كل اية بقراءته صلى الله عليه وسلم. لان النبي كان يقف عند كل اية - [00:40:07](#)

وان جمع بين ايتين او اكثر فلا بأس بذلك. لكن هذا على سبيل الاستحباب. نعم وهي اعظم سورة في القرآن. وهي اعظم سورة في القرآن كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال آآ الا اخبرك - [00:40:22](#)

هي اعظم سورة في القرآن قبل ان يخرج من المسجد فعند ذلك لحقه وقال هي واعظم اية فيه اية الكرسي واعظم اية في القرآن اية الكرسي المشتملة على عشر جمل الله لا اله الا هو الحي القيوم الذي خلق السماوات والارض - [00:40:39](#)

الايدي حفظهما والعلي العظيم مشتملة عشر جمل فهي اعظم سورة اعظم اية في القرآن ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل ابي ابن كعب عن اعظم اية في كتاب الله عز وجل قال الله ورسوله اعلم فاعجل السؤال فقال اية الكرسي - [00:41:05](#)

فضرب على صدره وقال ليهلك العلم ابا المنذر ليهلك العلم ابا المنذر فهي اعظم اية في القرآن نعم وفيها احدى عشرة تشديدة. وفيها اي سورة الفاتحة احدى عشرة تشديدة يعني الانسان قوله تشديده لان الشدة مكونة من حرفين. فلو اتى بها بدون شد بدون تشديد اذا صارت حرفا واحدا - [00:41:21](#)

فصارت حرفا واحدا والزق بها حرفا واحدا لابد ان يأتي بها بشداتها ولهذا او في الاول قال مشداتها مشددة نعم يقول اقرأوا الفاتحة

مرتبة متوالية مشددة. نعم مشددة. يعني يأتي بشداتها - 00:41:48

وشداته احدى عشر يعني في اه الحمد لله رب العالمين. يعني في الاية الاولى فيها اه تسجيل شدتان. الرحمن الرحيم كذلك فيها

اثنان مالك يوم الدين واحدة اياك نعبد واياك نستعين الاثنتين اهدنا الصراط المستقيم - 00:42:04

ثمانية صراط الذين اه اه تسعة الظالمين فيها اثنتين المغضوب عليهم ولا الضالين سادس لعشر تشريدا والتنصيص عليها لانها لان

الحرب المشدد مكون من حرفين فلو اتى به دون شد ما اتى به. نعم - 00:42:24

ويكره الافراط في التشديد والافراط في المد ويكره الافراط في التشديد والافراط في المد. كل انسان يتجاوز الحدود ويتعدى

الحدود. بحيث يأتي بالتشديد يعني بزيادة آآ شديدة وكذلك المد بحيث يأتي بزيادة آآ شديدة - 00:42:48

فاذا فرغ قال امين بعد سكتة لطيفة فاذا فرغ قال امين بعد سكتة لطيفة ليعلم انها ليست من الفاتحة وانها ليست من القرآن وانما هو

تأمين على الدعاء في الصراط المستقيم - 00:43:10

بان اهدنا دعاء وهو يقول امين يعني اللهم استجب لان امين معناها اللهم استجب يعني كوننا قلنا اهدنا الصراط المستقيم اللهم

استجب دعائنا اللهم اسعدني دعانا بان تهدينا الى الصراط المستقيم - 00:43:25

بان تهدينا الصراط المستقيم الطريق المنعم عليهم من نبينا والصديقين والشهداء والصالحين غير غير طريق المغضوب عليهم ولا

الضالين اذا امين هي آآ كلمة يؤتى بها بعد قراءة الفاتحة سواء كانت في الصلاة او في غير الصلاة - 00:43:40

كانت في الصلاة او في غير صلاته وليأتي بها الامام والمأموم والمنفرد ويجهر بها في الصلاة الجهرية لكن ما يعني يؤتى بها متصلة

بالفاتحة والضالين امين يعني كأنها جزء من القضاء انما يكون سكتة لطيفة - 00:43:58

يتبين بانها خارجة عنها ومعناها اللهم استجب. ومعناها اللهم استجب هذا معنى امين يجهر بها امام ومأموم معا في صلاة جهرية.

نعم يجهر بها امام ومؤمن مع جهرية. هل لم يجهر بها؟ والمأموم يجهر بها - 00:44:18

قوله معا؟ نعم معا يعني في وقت واحد. يعني قال غير المغضوب معا يعني كلهم يجهرون ولكنها في وقت واحد يعني معن يعني

معنى ليس كل واحد منهم يعني اه يفعلها واحد منهم بل يأتي بها وان يكونوا مع بعض لانه قال اذا قال - 00:44:39

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه موافقة من ذلك غفر له ما تقدم من ذنبه والامام يقول امين في الوقت الذي يقول

فيه المصلون امين ولن تقول فيه الملائكة امين - 00:44:58

ويستحب سكوت الامام بعدها في صلاة جهرية لحديث سمرة اه ويسحب سكوت الامام بعدها لصلاة في صلاة جهرية في حديث

سمرة حديث سمرة بن جندب يعني ذكر فيه سككات لكن ثمرة اه اه - 00:45:14

يروى عن الحسن والحسن رواية عن سمرة كما هو معلوم فيها اه فيها خلاف والصحيح ان المعتبر منها ما انا او الذي جاء في قصة

العقيقة واما غيرها فيحتاج الى التصريح في السماع وهو مدلس ولهذا - 00:45:32

اذا ضعف الحديث الذي ورد في ذلك لكن كونه يأتي بسكتة لطيفة من اجل آآ من اجل قبل عامين هذا لا بأس به وقريش وبعدها. هم.

من بعدها؟ نعم. نعم - 00:45:52

آآ اما بعد ذلك اللي هو بعدها حديث عمرة حديث عمرة غير ثابتة يروى عن الحسن ابن ابو الحسن البصري لانه مدلس وروايته فيها

معروف كلام العلماء فيها والثابت هو آآ حديث العقيقة هو الذي جاء في تصحيح السماع واما غيره - 00:46:08

فلا يثبت الا ما كان فيه تصريح للسنة. ويلزم الجاهل تعلمها ويلزم الجاهل تعلمها لان ركن من الصلاة لابد من تعلمها والانسان الذي لا

يعرفه ويجب عليه ان يعرفه وان يتعلمها. هذه من الامور الضرورية التي لا بد منها - 00:46:29

ويتعلمها ويحفظها ويأتي بها لانه ركن من اركان الصلاة فان لم يفعل مع القدرة لم تصح صلاته. فان لم يفعل معنى انه صلى بدون ان

يقرأ الفاتحة وبدون ان يتعلمها مع - 00:46:51

قدرتي فان صلاتي غير صحيحة لانه ترك ركننا من اركان الصلاة غير قادر فانه يكون معذورا ولكن عليه ان يتعلم وان يحافظ عليها

وقبل ان يتعلمها حيث يكون اه اه لا يتمكن جاء في الصلاة المفروضة - 00:47:06

غير متأكد فانه يأتي بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يعني مكان القراءة ولكن آآ هذا في حال حضور الصلاة وكونها غير متمكنا من حفظها وتعلمها. ولكن يجب عليه ان يتعلمها ليأتي بها لانها ركن من اركان الصلاة - [00:47:27](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. ومن لا يحسن شيئا منها ولا من غيرها من القرآن لزمه ان يقول قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. لقوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان كان معك - [00:47:47](#)

فاقرأ والا فاحمد الله وهله وكبره ثم اركع. رواه ابو داود والترمذي ثم آآ اذا كان معه قرآن قرأ به الفاتحة او بالفاتحة وان لم يقل فانه يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهذه تقوم - [00:48:07](#)

قام القراءة ولكن هذا يعني في الفترة التي لا يمكن معها كل انسان يتعلم الفاتحة ان يعني مع الامكان فانه يتعين عليه تعلمها وفي الوقت الذي لا لا تكون عنده ولكن يكون عنده شيء من القرآن غيرها - [00:48:25](#)

انه يأتي به وان لم يكن لا هذا ولا هذا يأتي بهذه هذه الذكر المكون من اربع كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لانه قال ان كان معك قرآنك واقراءه الا فاحمد الله. نعم - [00:48:45](#)

ثم يقرأ البسملة سرا ثم يقرأ سورة كاملة ويجزئ اية. ثم يقرأ البسملة سرا يعني للسورة لان كما عرفنا انه عند قراءة الفاتحة يأتي للمسلمة سرا فكذا يأتي بالبسملة سرا عند السورة. يأتي بالبسملة سرا عند السورة - [00:49:01](#)

ثم يقرأ سورة كاملة ويجزئ اية لكن الاية الثانية تكون طويلة او تكون يعني متوسطة ما تكون يعني اه قصيرة جدا مثل مدهم مكان مدهم مثلا هذه اية مكونة من كلمة واحدة. فالانسان يأتي بسورة ويجيء اية - [00:49:22](#)

ولكن يعني تكون يعني طويلة او متوسطة اما ان يأتي بكلمة واحدة فهذا غير سائغ. نعم ويجزئ اية نعم الا ان احمد بعضهم قال نعم لا نحفظ على ايش؟ يستحب ان تكون طويلة كالدين ذكر الدين ولا ما ذكرت؟ فانك لا - [00:49:45](#)

ذكر في اية الدين؟ لا. نعم. بعض اهل العلم قال ان تكون طويلة كالدين كاي الدين. رأيت الدين هي اطول سورة اية في القرآن وهي صفحة كاملة في المصحف صفحة كاملة من ما في القرآن - [00:50:08](#)

اية مكونة من صفحة الا اية الدين فانها مكونة من صفحة كاملة من اولها الى اخرها فهي اطول اية في القرآن فتكون طويلة وليس بلازمة تكون طويلة لان من القرآن سورا اقل من من من اية الدين بكثير. انا اعطيناك - [00:50:20](#)

كوثر وقل هو الله احد والعصر هذه آآ سور آآ تعتبر يمكن اقل من عشر او عشر اية الدين او او تسع اية الدين فان كان في غير الصلاة فان شاء جهر بالبسملة وان شاء اسر - [00:50:40](#)

فان كان في غير الصلاة بان يقرأ القرآن والانسان جالس يقرأ القرآن له ان يسلم له وله ان يجهر الاول يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم يقرأ هكذا يرفع صوته بالقرآن بالفاتحة بالاية وغيره بالبسملة وغيره. ولكن هذا في الصلاة لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الراشدين انهم كانوا لا يكونون - [00:51:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم يعني في القراءة وتكون يعني المقصود بذلك جهرا واما سرا فانه يتابع. نعم. وتكون السورة في الفجر من طوال مفصل واوله قاف لقول اوس سألت اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم كيف تحزبون القرآن؟ قالوا ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا - [00:51:22](#)

واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل واحد. ثم انه ذكر بعد ذلك آآ ايش وتكون السورة في القرآن وتكون السورة في الفجر من طوال المفصل. تكون سورة في الفجر من طوال المفصل - [00:51:45](#)

وعند مناسبة المفصل اراد ان يبين المفصل ما هو؟ فقال اوله قاف او الى سورة قاف هذا هو اول مفصل قاف وما بعدها يقرأ القرآن هو المفصل. وقيل هو مفصل لان فيه السور الكثيرة - [00:52:02](#)

التي يعني يأتي الفصل بينها وبين يعني غيرها من السور فليلها المفصل لكثرة الفصل ما بين السور لكثرة السور فيه بخلاف يعني ما قبل ذلك فان السور تكون طويلة. وقيل له يعني يأتي من طوال مفصل. هو طوى المفصل مثل مثل قاف وجاريات - [00:52:17](#)

والطور والنجم وغيرها. يعني من من العلماء من قال انها الى الى المرسلات. هذه من طوال المفصل وبعد ذلك تكون من اوساطه حتى

يأتى الى مثل مثل التين والزيتون وغيرها وتكون هذه من قصاره - [00:52:39](#)

واوله قاف لقول اوس سألت اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم كيف تحزبون القرآن؟ قالوا ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل واحد. المشكور في بيان مفصل قولان - [00:52:59](#)

احدهما ان اول قاف والثاني اوله الحجرات كما ذكر ذلك ابن كثير يعني تفسير سورة الحجرات او سورة والخلاف يعني بين القولين مبني على الفاتحة هل هي معدودة؟ في الثلاث الاولى او غير معدودة - [00:53:17](#)

فمن بدأ بعد الفاتحة وقال ثلاثا الفاتحة والبقرة وال عمران يسير النهاية يصير بداية في وسط الحجرات لان هذه الاقسام الستة التي قبل السابع ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة وثلاث عشرة - [00:53:35](#)

تنتهي ان بدأ بالفاتحة انتهت قبل الحجرات اخرها اللي هو قبل الحجرة. وان بدء وان لم تبدأ بالفاتحة بدأ بالبقرة صار ثلاثا البقرة والنساء وال عمران البقرة وال عمران والنساء - [00:53:55](#)

تنتهي عند بنهاية الحجرات وتكون قافية هي التي هي اول المفصل واولها طاف على اعتبار ان الفاتحة غير معدودة غير معدودة بالثلاث والخمس والسبع وهكذا لان هذه احاد سور احد - [00:54:14](#)

ثلاث خمس سبع تسع احدى عشر ثلاثة عشر ثم يأتي حينما وكانوا يقسمون القرآن سبعة اقسام يقرأون كل يوم حزب في اليوم قسم ويختمون القرآن في اسبوع يختمون القرآن في اسبوعه يعني يحزبونه على اعتبار انهم يقرأونه في الاسبوع. وان هذه المقادير هو الذي يقرأ بها في الاسبوع - [00:54:32](#)

هذه المقادير هي التي يقرأ بها في لكل يوم ومن مجموعها يكون القرآن ختم في اسبوع اوسني قول اوس ابن اوس سألت سألت اصحاب محمد كيف تحزبون القرآن؟ قالوا ثلاثا وخمسا - [00:54:57](#)

وسبعا وتسعا واحدا عشرة وحزب مفصل واحد واول قاف. نعم المفصل يقسم. يبدأ القاف. لا يقسم الى طوال الى طوال واوساط وكسر فيبدأ فالفجر قال من قصاره من طواله وفي المغرب من قصاره وفي الباقي من اوساطه. وفي الباقي يعني -

[00:55:15](#)

في الظهر والعصر والعشاء من اوساطهم حدود الطوال والواوسط هو بعض اهل العلم قال انها الى المرسلات الطوال. ثم من عم الى اظن التين والزيتون هذه اه حصار واسط لا الواوسط من المرسلات الى الى ثمن التين الى اخره فقصار - [00:55:38](#)

ويكره ان يقرأ في الفجر من قصاره من غير عذر كسفر ومرض ونحوهما آالفجر تطال فيها القراءة ولهذا جاء في القرآن وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني القراءة. اي القراءة في صلاة الفجر مشهودة تشهدها الملائكة - [00:56:08](#)

فتطال فيها القراءة والرسول صلى الله عليه وسلم يعني جاء عنه انه قرأ في يوم الجمعة او يقرأ الجمعة الف لام ميم سجدة وهذا يفعل اللسان. هذه ركعة وهذه في ركعة. فيقرأ - [00:56:25](#)

فيها من طوال المفصل اللي في الفجر ويكره ان يقرأ فيها من قصاره من غير عذر كسفر او مرض. نعم. ويكره ان يقرأ في الفجر من قصاره من غير عذر كسف - [00:56:42](#)

ومرض ونحوهما. نعم اذا كان الانسان في سفر او مرض يعني فله ان يقرأ بالفجر من قصار الانكسار المفصل يعني بسور قصيرة ومعلوم انه ليس بحرام وانما هو يعني مكروه وخلاف الاولى - [00:56:52](#)

ولو قرأ في الاقامة او في كذا في سورة قصيرة صح ولكنه يعني خلاف الاولى ويقرأ في المغرب من قصاره ويقرأ فيها بعض ويقرأ فيها بعض الاحيان من طواله. لانه صلى الله عليه واله وسلم قرأ فيها - [00:57:11](#)

الاعراس ويقرأ من المغرب من قصار المفصل وله ان يقرأ من الطوال يعني في بعض الاحيان في انه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بالاعراف والاعراف من اطول سورة - [00:57:30](#)

لانه تعتبر جزء وروى جزء ربع جزء ويقرأ في البواقي من اوساطه ان لم يكن عذر والا قرأ باقصر منه يقرأ في البواقي من اوساطه ان لم يكن عذرا والا قرأ باقصر منه - [00:57:44](#)

يقرأ بالبواقي يعني باووسط المفصل يعني ان لم ان لم يكن عذر ان لم يكن عذر والا قرأ باقصر منه باقصر باقصر منه اذا كان هناك عذر واذا كان له عذر مثل ما مثل ما تقدم في ما تقدم في الفجر بانه بالطوال وانه اذا احتاج الى ذلك يقرأ بالقصار - [00:58:04](#)

كذلك يقرأ بالووسط وان كان هناك عذر قرأ باقصى ولا بأس بجهر امرأة في الجهرية ان لم يسمعها اجنبي ولا بأس بجهر امرأة في الجهرية يعني في الصلاة الجهرية يعني كالمغرب والعشاء والفجر او صلاة الليل - [00:58:27](#)

يعني اذا لم يسمعها اجنبي اما اذا كان يسمعها اجنبي فانها لا ترفع صوتها وكذلك ايضا غيره غيرها يعني اذا كان يؤذي احدا بقراءته فانه لا يجهر. والمتنفل في الليل - [00:58:45](#)

المصلحة فان كان قريبا منه من يتأذى بجهره اسر. وان كان ممن يستمع له جهر والمتنفل في الليل ان كان قريب منه من يتأذى بجهره اسرا حتى لا يؤذيه في نومه - [00:59:00](#)

وان كان هناك احد يستمع فانه يجهر وان اسر في جهر او جهر في سر بنى على قراءته ولن يسر في جهر او جهر في سر بنى على قراءته اذا كان الانسان في صلاة جهرية - [00:59:14](#)

ونسى كان صار يقرأ الفاتحة سرا حتى جاء في اثائها فتذكر فانه لا يستأنفها من جديد وانما يبني على قراءته قرأ الفاتحة الحمد لله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين ثم تنبه في ان الصلاة جهرية يجهر ويقول اهدنا الصراط المستقيم ما يرجع يقول - [00:59:32](#)

لله رب العالمين يعني دنا على قراءته وكذلك العكس فلو ان الانسان الجهر يعني في الصلاة السرية فقليل له سبحانه الله نبه فانه يبني على ذاك الذي الذي مضى ما يستأنفه - [00:59:54](#)

وان جهر في سر او اسر في جهل بنى على قراءته يعني فلو كملت السورة وانتهى منها يعني سرا فانه لا يأتي بها بعد ذلك لا اعيدها وانما يأتي بالصورة التي وراءها او السورة التي بعدها وان كان في اثائها منها من حيث تنبه - [01:00:11](#)

ان شاء الله في جهلنا وجهر يسر بنا على على قراءته. نعم وترتيب الايات واجب لانه بالنص. وترتيب الايات واجب لانه بالنص معنى انه لا يؤتى باية قبل الاية التي قبلها يعني اه مالك يوم الدين ثم - [01:00:33](#)

يؤتى بالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. لانه بالنص لان كل اية توضع انه بالنص من الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يقول يضعوها في المكان الفلاني من السورة التي يذكر فيها كذا وكذا - [01:00:57](#)

وترتيب الايات واجب لانه بالنص فلا يجوز القراءة بالتنكيس والثيان بالتأخر ثم بالمتقدم قبله وانما يؤتى به على ترتيبه مثل ما تقدم في الاول يأتي بها مرتبة متوالية مرتبة يعني ما فيها تقديم وتأخير بعضها على بعض وانما على حسب ترتيبها. وترتيب السور بالاجتهاد في قول جمهور العلماء. وترتيب - [01:01:12](#)

الاجتهاد في قول جمهور العلماء تجوز قراءة هذه قبل هذا يجوز قرأت هذه قبل هذه هذا هو معنى كونه في الاجتهاد. معناه انه يعني ليس بنص وقال انه قول جمهور العلماء هل تجوز قراءة هذه قبل هذه - [01:01:42](#)

ومن العلماء من قال ان الترتيب للقراءة انه يعني واجب ولكن جاء ما يدل على ان انه لو قرأ يعني سورة متقدمة ثم قرأ متأخرة ثم قرأ بعدها سورة متأخرة - [01:02:05](#)

ان ذلك جائز كما جاء في حديث الرجل الذي كان آآ يصلي ويختم بقل هو الله احد في كل قراءة فان قل هو الله احد ليس بعدها في المصحف الا سورتين - [01:02:21](#)

الفلق والناس والباقي كله قبلها هو معنى ذلك انه سيحتاج الى ان يأتي بشيء اه مما تقدمها يعني بعدها او معها اساسين هذه قبل هذه قال ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة في كتابتها - [01:02:31](#)

اوعى تصاحب الصحابة في كتابتها اي كتابة السورة لكن بعد ان استقر الامر على ما في المصحف فان الذي ينبغي هو القراءة على حسب الترتيب. لكن لو حصل ان الانسان قرأ سورة متقدمة متأخرة ثم قرأ فان ذلك جائز - [01:02:55](#)

ولا يقال انه مثل ما يقرأ اية ثم قرأ اية قبلها هذا يختلف عن هذا هذا متفق على انه بالنص وانه لا يجوز خلافه وهذا فيه خلاف بين

اهل العلم وقد - 01:03:18

جاء ما يدل عليه ولكن الاولى مع هذا كله ان تكون القراءة على حسب الترتيب بان يقرأ سورة ثم بعد ذلك يقرأ بعدها سورة بعدها. لا يقرأ سورة متأخرة ثم يأتي بسورة المقدمة هذا هو الاولى ولو فعل جلسة - 01:03:31

وكره احمد قراءة حمزة والكساء والادغام الكبير لابي عمرو. وهؤلاء من جملة الائمة اصحاب القراءات اصحاب القراءات المتواترة ومعلوم ان القراءات اه اه كلها حق واي واحد منها يحصل به المقصود - 01:03:47

وهي من قبيل الاختلاف بين هذه القراءة وهذه القراءة فقد اختلف التنوع. لان هذا حق وهذا حق. امن اخذ بهذه الطلبة فهو على حق ومن احب بهدي فهو على الحق ومن اخذ بهدي فهو على حق. والمصحف مشتمل على القراءات - 01:04:08

يعني في رسمه لان المصحف له رسم خاص ويجد المحافظة على رسمه لان هو مقصود لانه يستوعب القراءات وبعض يعني يحصل في بعض الاوقات مناداة في ان القرآن يكتب على طريقة الاملاء - 01:04:26

المعروفة المشهورة بين الناس هذا غير صحيح لان هذا يخالف المقصود من رسم المصحف. ثم ايضا الاملاء ايضا فيه شيء يختلف يعني عن عن الشيء الذي ينطق به مثل لكن ما تكتب آ لام الف وراءها وانما اللام متصلة بالكاف - 01:04:44

ومثل هكذا ما تأتي الهوامية الهام مشبوكة بالكهف. فاذا هذا شيء تعارف الناس عليه ومع ذلك في رسم المصحف هو من هذا القبيل. الا ان رسم المصحف تأتي الاية او الرسم تتحمل قراءة وقرأها. مثل قال وقل - 01:05:05

فان في بعض القراءات قال قال ولو جئتمكم مئة اباكم قل او لو جئتمكم بيعة وجدوا عليها اباكم هذه قراءة وهذه قراءة وجاء الرسم قاف متصلة بالله ليست الالف واقفة واللام منفصلة لانها ما تحتل قراءة قل لكن تأتي القاف متصلة بالله وعندها قراءة القول يفتح

اللقاب - 01:05:25

والف قصيرة واقفة فوقها واللام مفتوحة وعند قراءة قل تكون القه مضمومة واللام ساكنة وهذه القراءات التي يقال الامام العسكري والادغام الكبير لابي عمرو آ يمكن عشان فيها شيء الثقل والمقصود ان اي واحد من القراءات اذا حصل به فانه يحصل بالمقصود لا

يلزم الاتيان بالقراءة كلها - 01:05:49

او معرفة القراءة كلها فلو لم يتعلم الانسان الا قراءة واحدة ويتعبد الله بقراءة واحدة فانه تعبد الله تعالى بما هو حق كما انه لو تعبد الله عز وجل بقراءة افتتاح معين او بتشهد معين فانه على حق. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله

- 01:06:17

واصحابه اجمعين - 01:06:36